

## مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي

The level of environmental awareness among students of  
Oum El-Bouaghi University

جامعة أم البواقي/ الجزائر

وسيلة زروالي

الإرسال: 2021/04/17 القبول: 2021/05/20 النشر: 2021/09/15

ملخص: هدفت هذه الدراسة الى تعرف مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي، أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (96) طالبا وطالبة من طلبة شعبة علوم التربية. أسفرت المعالجة الإحصائية للبيانات على أن مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي جاء عاليا على الدرجة الكلية للاستبيان، وعلى درجات الأبعاد الفرعية، حيث احتل مجال المكون المعرفي الرتبة الأولى بدرجة عالية جدا، بلبه مجال المكون الوجداني في الرتبة الثانية وبدرجة تقييم عالية، بينما احتل مجال المكون السلوكي الرتبة الثالثة وبدرجة تقييم عالية أيضا.  
كلمات مفتاحية: الوعي؛ البيئي؛ طلبة؛ جامعة؛ أم البواقي.

### Abstract:

This study aimed at identifying the level of environmental awareness among students of Oum Al-Bouaghi University. This study was conducted on a sample consisting of (96) male and female of the students of the Division of Education Sciences. The statistical treatment of the data resulted in that the level of environmental awareness among students of Umm Al-Bouaghi University was high on the total score of the questionnaire, and on the degrees of dimensions. The field of the cognitive component occupied the first rank with a very high degree, while the field of the emotional component occupied the second rank with a high degree of evaluation, while the field of the behavioral component occupied the third rank with a high degree of evaluation as well.

**Keywords :** Awareness; Environmental; Students; University ;Oum Al-Bouaghi

## مقدمة:

تشكل حماية البيئة أحد أضلع التنمية المستدامة الى جانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية اذ كان محور الاهتمام بالبيئة ينصب على حماية البيئة ومواردها، الا أن فكرة الحماية وحدها لم تكن كافية لحل المشكلات البيئية، اذ بدت أنها من المشكلات المتشابكة التي يصعب تنظيمها والتعامل معها من خلال التشريعات والقوانين فقط، فالبيئة هي نسيج أصابه الخلل نتيجة التحديات الطبيعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأيضا التحديات التربوية بالإضافة الى العولمة، وبالتالي فهي مسألة سلوكية تتعلق بالسلوك الفردي والجماعي ؛ لذلك وجد أن الحل الأمثل لمواجهتها والمحافظة على البيئة وحمايتها يكمن في حسن تنشئة الإنسان المتفهم لبيئته، والمدرک لظروفها، والواعي لما يواجهها من مشكلات وما يهددها من أخطار، والقادر على أن يسهم في حمايتها وصيانتها عن رغبة واقتناع وذلك من خلال تحسين اتجاهات الأفراد ووعيمهم نحو البيئة، من خلال دمج البيئة ومفاهيمها في العملية التربوية ضمن ما يسمى بالتربية البيئية.

ولقد بدأ الاهتمام بالوعي البيئي منذ ثلاثينيات القرن الماضي، حيث يعد مجال الوعي البيئي من أهم الأهداف البيئية التي تعنى باهتمام المؤتمرات والندوات التربوية، اذ كان لا بد من أن تأخذ المؤسسات التربوية دورها الحقيقي في نشر الثقافة البيئية لدى الطلبة بغية بلورة سلوك بيئي إيجابي ودائم يتمثل في فهم المشكلات التي تواجه البيئة بشكل عام ودور الفرد المواطن في المساهمة في الحفاظ على التوازن البيئي كإكتساب اتجاهات ايجابية نحو سلامة البيئة وصحتها خاصة لدى طلبة الجامعات بوصفهم صناع القرار في المستقبل وتقع عليهم مسؤولية حماية البيئة والحفاظ عليها مما يعزز أنماط التفكير والسلوك الايجابي لديهم تجاه البيئة. حيث يشير المختصون في هذا المجال الى أن التربية البيئية يجب أن تبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة وتستمر الى المرحلة الجامعية.

## هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي في تخصصات شعبة علوم التربية على الدرجة الكلية للاستبيان، وكذا على درجات المجالات الفرعية.

## أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

(1) اثاره الاهتمام بأهمية الوعي البيئي بشكل عام . ولدى طلاب الجامعات بشكل خاص استجابة لتوصيات العديد من البحوث والمؤتمرات العلمية.

(2) قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على المناهج الدراسية في تقويم تدريس التربية البيئية لدى طلبة الجامعات.  
(2) الدراسات السابقة:

أجرى **Jusoh et al** (2011) دراسة هدفت الى تقصي مستوى الوعي البيئي بين الطلاب الصينيين (الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 20 عاما)، وكذا الى كيفية تأثير الاختلافات البيئية على الوعي البيئي لطلاب الجامعات. بالنظر إلى المستويات المتناقضة للتنمية الاقتصادية الإقليمية والمشاكل البيئية في المناطق الشرقية / الساحلية والغربية / الداخلية في الصي، أظهرت النتائج أن الطلاب يمتلكون مستويات منخفضة إلى حد ما من المعرفة البيئية، ولكن كان لديهم مواقف بيئية إيجابية وكانوا على استعداد للالتزام بسلوكيات صديقة للبيئة. كما أظهرت النتائج أن الطلاب الذين نشأوا في أماكن متطورة مقابل أقل تطورًا لديهم مستويات مختلفة بشكل كبير من الوعي البيئي العام على الرغم من تعرضهم المشترك للتعليم البيئي المؤسس.

أجرى **العديلي والحراشة (2013)** دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر دراسة مساق في التربية البيئية في اتجاهات طلبة جامعة آل البيت نحو بعض القضايا المتعلقة بسلامة البيئة، في ضوء بعض المتغيرات، تكون أفراد الدراسة من (163) طالبا وطالبة، توزعوا على مجموعتين إحداهما (85) طالبا وطالبة سجلوا لمساق البيئة والتربية البيئية فاعتبرت مجموعة تجريبية فيما الأخرى (78) طالبا وطالبة لم يسجلوا للمساق المذكور ولم يسبق لهم دراسته واعتبرت مجموعة ضابطة. كشفت النتائج وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو بعض القضايا المرتبطة بسلامة البيئة تعزى لدراسة مساق في التربية البيئية ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة تعزى للنوع الاجتماعي أو المستوى الدراسي.

أجرى **الزعبي (2015)** دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة، بلغت عينة الدراسة (80) طالبا وطالبة، أظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفع، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائية في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص الإرشاد والصحة النفسية.

وأجرى Ali(2015) الغرض من هذه الورقة هو التعرف على مستوى الوعي البيئي بين طلاب المرحلة الثانوية. تتكون العينة من 600 طالب بما في ذلك كلاهما الفتيان والفتيات. الاستبيان ا لذي طوره الباحث هو. تظهر النتيجة أن المستوى البيئي الوعي بين الطلاب منخفض. لم يتم العثور على فرق دلالة فيما يتعلق بالعمر والاستقرار في مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب. بالمقابل تم العثور على فرق كبير في الوعي البيئي للمدرسة الثانوية الطلاب الذين ينتمون إلى فئات عمرية مختلفة.

وأجرت محمد والهندلول(2016) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوعي البيئي وأثره على الاتجاهات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات الملمات رياض الأطفال بجامعة الجوف، على عينة مكونة من(80) طالبة مقسمة إلى مجموعتين ضابطة، وتجريبية. استخدمت الدراسة مقياس الوعي البيئي، ومقياس الاتجاهات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الوعي البيئي، والاتجاهات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى Xueqin et al (2018) دراسة هدفت الى الكشف عن مستويات المواقف والسلوك لطلاب الجامعات في شمال قبرص حول التعليم البيئي. تكون مجتمع البحث من طلاب الجامعات في شمال قبرص ، بينما تتكون العينة من 175 طالبًا جامعيًا في شمال قبرص في نفس العام. تم تطبيق "مقياس الوعي البيئي" و "مقياس الموقف البيئي" على المشاركين كأدوات لجمع البيانات. تم تحليل الإجابات التي قدمها الطلاب بشكل كمي. لقد وجد أن الطالبات لديهن مواقف بيئية أعلى وأهن أكثر حساسية تجاه البيئة من الطلاب الذكور.

وأجرى Akkor & Gündüz(2018) دراسة هدفت الى قياس مستوى الوعي البيئي بين طلاب الجامعات في ماليزيا. استخدم الباحثون على عينة مكونة من (499) طالبا وطالبة في مستويات الليسانس والماستر والدكتوراه، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة جاء بمستوى عال على مجال المعارف، وجاء بدرجة متوسطة على مجال الممارسات كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الوعي البيئي وفقا للمستوى التعليمي وللعمر لصالح طلبة الدكتوراه والطلبة الأكبر سنا.

وأجرت السقاف(2019) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي وعلاقته بتحصيل مقرر البيئة لدى طلبة المستوى الثاني بقسم الأحياء في كلية التربية صبر- جامعة عدن، أعدت الباحثة استبانة لقياس مستوى الوعي البيئي تم تطبيقها على عينة قوامها (40)

طالب من طلبة المستوى الثاني في قسم الأحياء، واعتمدت الباحثة على درجات الامتحان النهائي لمقرر البيئة، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفع، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغير الجنس، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين مستوى وعي الطلبة وبين تحصيلهم الدراسي لمقرر البيئة. وأجرت الشقري(2020) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى السلوك البيئي المسئول لدى الشباب الجامعي في مدينة شرورة، وتكونت عينة الدراسة من (188) طالب وطالبة، استخدمت الدراسة أداة لقياس السلوك البيئي المسئول، أظهرت نتائج الدراسة توفر مستوى مرتفع لممارسة السلوك البيئي المسئول لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

وأجرى Punzalan (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الوعي البيئي وممارسات طلاب المدارس الثانوية الفلبينية خلال عام 2019 لتكون بمثابة أساس لبرنامج التثقيف البيئي، استخدام الباحث استبيان لقياس الوعي البيئي والممارسة البيئية. أظهرت النتائج درجة عالية من الوعي البيئي بينما ضعيفة على مستوى الممارسة البيئية، كما أظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المدارس الثانوية يرتبط بشكل كبير بمدى ممارستهم البيئية.

### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات التي أجريت في مجال الوعي البيئي أمكن استخلاص ما يلي:

- 1) يشكل الوعي البيئي أهم الأدوات وأكثر العوامل فعالية في حماية البيئة.
- 2) تباينت نتائج الدراسات السابقة في درجة الوعي البيئي ما بين المنخفض والمتوسط.
- 3) استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وفي اختبار أداة الدراسة

وكذا تفسير نتائجها

### الإطار النظري:

#### مفهوم الوعي البيئي:

تعرف (بغداددي، 2013، ص 908) الوعي البيئي بأنه معرفة وإدراك مكونات البيئة، وأسباب المشكلات البيئية وآثارها لتكوين قيم واتجاهات وأدوار إيجابية وسلوكا سويا نحو البيئة. وحل مشكلاتها وصونها".

#### سمات الوعي البيئي:

من أهم سمات الوعي البيئي أنه:

- 1) يتكون من الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب المهاري.
- 2) الوعي البيئي يجعل الفرد يدرك أهمية العلاقة والتفاعل الإيجابي بينه وبين البيئة من حوله.
- 3) الوعي البيئي ضروري للحفاظ على البيئة عن طريق الوعي بالمشكلات والأسباب والآثار.
- 4) يستلزم الوعي البيئي أن يتم توجيه السلوك توجيها إيجابيا نحو البيئة وحل مشكلاتها. ويمكن تكوين الوعي البيئي عن طريق التربية النظامية أو غير النظامية. - يتضمن الوعي البيئي المعرفة والإدراك والعلاقات القائمة والمشاركة في إيجاد حلول (بغداد، القصبي، جورج، 2013، ص 907).

دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب:

من الممكن أن تقوم الجامعة بدور هام في زيادة الوعي البيئي لدى الطلاب من خلال ما يلي:

- 1) توعية الطلاب بأنهم أكثر العناصر المؤثرة على البيئية، وأن المشكلات البيئية التي تظهر تتوقف على علاقته بالبيئة.
  - 2) توعية الطلاب بكيفية الحد من الآثار السلبية للأنشطة الإنسانية على البيئة.
  - 3) تغيير تفكير وسلوكيات الطلاب تجاه البيئة وعناصرها.
  - 4) إتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب ثقافة بيئية تعمل على حماية البيئة، وعدم استنزاف مواردها.
  - 5) تشجيع الطلاب على اكتساب المعلومات والمعارف البيئية، وأسباب التلوث، وآليات تجنب ذلك.
  - 6) توعية الطلاب بكيفية التعامل مع الأزمات والكوارث البيئية.
  - 7) توعية الطلاب بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي والبيئي بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة.
  - 8) إعداد جيل واعي ومثقف بيئيا.
  - 9) استكمال دور الأسرة في توعية الطلاب بأهمية الحفاظ على البيئة.
  - 10) توعية الطلاب بالمشكلات البيئية وكيفية مواجهتها.
  - 11) العمل على توعية الطلاب بأهمية البيئة، وكيفية الحفاظ عليها، والممارسات الإيجابية نحوها (الرفيدي، طلحي، 2018، ص 4)
- مصطلحات الدراسة:

## الوعي البيئي:

الوعي البيئي (Environmental Awareness): مجموعة المعارف، والمهارات، والقيم البيئية التي يمتلكها الفرد وتمكنه من فهم وتقدير العلاقات التي تربط بينه وبين بيئته الطبيعية، وتساعده على التمرس في اتخاذ القرارات المتعلقة بما يواجهه من مشكلات بيئية .

ويقاس إجرائيا في هذه الدراسة بمستوى استجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية على فقرات مقياس (الطراونة، 2018)، والذي يتكون من ثلاث مكونات هي:

1) المكون المعرفي: ويتم بتزويد أفراد المجتمع بالمعلومات المتعلقة بالبيئة، لتمكينهم من التعرف ببيئتهم وعلاقاتهم معها.

2) المكون الوجداني (الميل، والاتجاهات، والقيم البيئية): يهدف خلق اتجاهات إيجابية تتعلق بالبيئة، وقيم تتمثل بالمحافظة عليها.

3) المكون المهاري: ويتمثل بمساعدة أفراد المجتمع على اكتساب المهارات التي تسهم في حل قضايا البيئة والمشكلات المتعلقة بها (الطراونة، 2018، ص 97).

## 2- الطريقة والأدوات:

### 1.2 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة المشكلة.

### 3.2 . مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة جامعة أم البواقي، أما عينة الدراسة فتكونت من (96) طالبا وطالبة من طلبة شعبة علوم التربية تخصصي التوجيه والإرشاد وعلم النفس التربوي، حيث تم توزيع استبيان الكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

### 4.2 أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبيان قياس الوعي البيئي من اعداد الطراونة(2018).

### الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

تم التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة بحساب:

### أ) صدق المقارنة الطرفية:

ويقوم في جوهره على أساس مقارنة درجات الاستبيان التي حصلت عليها مجموعتان متطرفتان (مجموعة المستوى المرتفع)، و (مجموعة المستوى المنخفض) من أفراد العينة المكونة من (30) طالبا وطالبة طبق عليها الاستبيان.

جدول رقم(01): نتائج اختبار "ت" لفحص دلالة الفروق بين مجموعة المستوى المرتفع ومجموعة المستوى المنخفض لتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

نوع العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت"	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	8	177.62	8.95	14	10.256	0.000
المجموعة الدنيا	8	138.62	5.95			

يتضح من الجدول رقم (01) أن:

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات دالة إحصائيا؛ مما يدل على أن للاستبيان القدرة على التمييز بين المستوى المرتفع للوعي البيئي، والمستوى المنخفض منه.

(ب) ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الفا - لكرونباخ على عينة قوامها (30) طالبا من طلبة قسم العلوم الاجتماعية تخصصي التوجيه والإرشاد، وعلم النفس التربوي؛ فتم التوصل إلى معامل ثبات قدره (0.908)، وهو معامل مرضي. ولتقييم الدرجة على الاستبيان اعتمد المحك التالي: من 1.00 – 1.79 درجة ضعيفة جدا، من 1.80 – 2.59 درجة ضعيفة، من 2.60 – 3.39 درجة متوسطة، من 3.40 – 4.19 درجة عالية، من 4.20-5 درجة عالية جدا.

### 3. عرض ومناقشة النتائج:

#### 1.3 عرض ومناقشة نتائج السؤال الرئيسي:

ينص السؤال الأول على ما يلي: ما مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي؟



وللإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي على الدرجة الكلية للاستبيان وعلى درجات المجالات الفرعية؛ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (02) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي على الدرجة الكلية للاستبيان وعلى درجات المجالات الفرعية (ن=96)

التقييم	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
عالية جدا	1	0.420	4.39	المجال الأول: المكون المعرفي
عالية	2	0.477	4.04	المجال الثاني: المكون الوجداني
عالية	3	0.551	3.95	المجال الثالث: المكون السلوكي
عالية		0.396	4.13	الدرجة الكلية

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن:

المتوسط الحسابي العام لمستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي جاء بدرجة عالية حيث بلغ القيمة (4.13)، بانحراف معياري قيمته (0.396)، وفيما يتعلق بترتيب المجالات جاء مجال المكون المعرفي في المرتبة الأولى وبدرجة عالية جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة (4.39) بانحراف معياري قيمته (0.420)، يليه مجال المكون الوجداني في المرتبة الثانية وبدرجة عالية أيضا، حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة (4.04)، بانحراف معياري قيمته (0.477)، ثم في المرتبة الثالثة مجال المكون السلوكي بدرجة عالية أيضا حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة (3.95)، بانحراف معياري قيمته (0.550).

وقد جاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسات الزعبي (2015)، السقاف (2019)، الشقري (2020).

عرض ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول:

ينص السؤال الفرعي الأول على: "ما مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي على مجال المكون المعرفي؟"

وللإجابة على السؤال الفرعي الأول تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ومستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي على مجال المكون المعرفي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال المكون المعرفي مرتبة تنازليا

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم		
4.812	0.392	1	عالية جدا	1	يؤثر تلوث البيئة على صحة الانسان.
4.479	0.680	5	عالية جدا	2	ينبغي إقامة المناطق الصناعية خارج المدن.
4.333	0.690	9	عالية جدا	3	يجب تصويب أوضاع المصانع التي تعمل على تلوث البيئة.
4.104	0.876	12	عالية	4	يسهم التعاون بين الدول في حل القضايا والمشكلات البيئية.
4.125	1.172	11	عالية	5	من الطرائق الخاطئة للتخلص من النفايات الخطرة رميها في مياه البحار.
4,354	0.597	8	عالية جدا	6	تسهم عملية إعادة تدوير بعض النفايات في المحافظة على البيئة.
4.750	0.561	2	عالية جدا	7	النفايات الخطرة لها آثار سلبية على صحة الإنسان.
4.187	0.700	10	عالية	8	من الضروري ترشيد استهلاك الموارد البيئية غير المتجددة مثل النفط.
4.5	0.542	4	عالية جدا	9	يجب ترشيد استهلاك الموارد المائية والمحافظة عليها من التلوث.
4.574	0.538	3	عالية جدا	10	ينبغي استغلال مصادر الطاقة البديلة مثل الشمس والرياح والمياه لإنتاج الكهرباء والطاقة الحرارية.
4.458	0.614	6	عالية جدا	11	ينبغي أن تسهم مؤسسات التعليم البيئي الرسمي كالجامعات والمدارس في معالجة قضايا البيئة.
4.416	0.536	7	عالية جدا	12	ينبغي أن تسهم مؤسسات التعليم البيئي غير الرسمي كوسائل الإعلام في معالجة قضايا البيئة ومشكلاتها.
4.041	1.230	13	عالية	13	لا يقتصر حل قضايا البيئة ومشكلاتها على وزارة البيئة.

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أنه:

من بين(13) عبارة تمثل مستوى الوعي على مجال المكون المعرفي جاءت(09) تسع عبارات بدرجات تقييم عالية جدا، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (4.812- 4.333)، في حين جاءت أربع عبارات بدرجات تقييم عالية حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (4.187 - 4.041).

وما يمكن تفسيره من خلال قبول افتراض أن طلبة جامعة أم البواقي من أفراد العينة يمتلكون قدرا لا بأس به من المعارف والمعلومات المتعلقة بالسلوك البيئي المسؤول والذي قد يكون اكتسب خلال مراحل التعليم المختلفة من جهة، إضافة الى مادة التربية البيئية اذ يدرس الطلبة في تخصصات شعبة علوم التربية مادة التربية البيئية.

وجاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة Akkor & Gündüz (2018) (Punzalan, 2020).

#### عرض ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني:

ينص السؤال الفرعي الثاني على: " ما مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي على مجال المكون الوجداني؟

وللإجابة على السؤال الفرعي الثاني تم حساب المتوسط الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي على مجال المكون الوجداني؛ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال المكون الوجداني مرتبة تنازليا

المجال الثاني: المكون الوجداني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
أهتم كثيرا بالموضوعات التي تتعلق بالبيئة.	4.00	0.846	8	عالية
بمع ضرورة زيادة المواد الدراسية التي تتعلق بالبيئة متطلبات إجبارية أو اختيارية في خطط ي خطط البرامج دراسية الجامعية المختلفة.	3.916	0.816	9	عالية
أشعر برغبة كبيرة في متابعة الأخبار المتعلقة بقضايا البيئة.	3.729	0.911	12	عالية
أستمتع بحضور الندوات العلمية ذات الصلة بقضايا	3.687	0.874	13	عالية

				البيئة.	
عالية	10	0.811	3.812	أشعر بالمتعة عندما اشترك بمناقشة زملائي في القضايا البيئية.	18
عالية	11	0.801	3.770	أشعر بالسرور عندما أقوم بزيارة الجمعيات والنوادي البيئية.	19
عالية	4	0.749	4.166	أقلق كثيرا على مستقبل الأرض بسبب التلوث.	20
عالية	6	0.729	4.125	أشعر بعدم الارتياح اتجاه المشكلات البيئية.	21
عالية	7	1.00	4.00	أعتقد أن عدد ضحايا التغيرات البيئية سوف يزداد في المستقبل.	22
عالية	5	0.710	4.145	پسوعنى تجاهل الدول تحذيرات المنظمات والمؤسسات المهمة بالبيئة.	23
عالية جدا	3	0.598	4.250	أؤيد التزام الدولة بالاتفاقيات البيئية.	24
عالية جدا	1	0.502	4.479	أؤيد تفعيل القوانين التي تحمي البيئة.	25
عالية جدا	2	0.502	4.479	أقدر جميع الباحثين والمهتمين بقضايا البيئة.	26

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أنه:

من بين (13) عبارة تمثل مستوى الوعي على مجال المكون الوجداني جاءت (03) عبارات بدرجات تقييم عالية جدا، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (4.250- 4.479)، في حين جاءت عشر عبارات بدرجات تقييم عالية حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.687- 4.166).

وهو ما يمكن تفسيره من خلال قبول افتراض أن طلبة جامعة أم البواقي من أفراد العينة يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو البيئة، اذلا تقتصر معلوماتهم على الاستظهار فقط، اذ يتبنون قيما واتجاهات إيجابية متمثلة في التأييد والتقدير، للجوانب الإيجابية، والالستياء والقلق فيما يتعلق بالجوانب السلبية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث:

ينص السؤال الفرعي الثالث على: " ما مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي على مجال المكون السلوكي؟

وللإجابة على السؤال الفرعي الثاني تم حساب المتوسط الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي على مجال المكون السلوكي؛ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم النسبي لاستجابات أفراد الدراسة على مجال المكون السلوكي مرتبة تنازليا

الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
27	4.083	0.790	5	عالية
28	3.979	1.095	6	عالية
29	4.708	0.500	1	عالية
30	3.729	1.080	10	عالية
31	3.770	0.967	9	عالية
32	3.791	0.983	8	عالية
33	3.104	1.212	12	متوسطة
34	4.458	0.647	2	عالية
35	4.187	0.669	3	عالية
36	4.104	0.945	4	عالية
37	3.895	1.051	7	عالية

38	أستخدم المواد المصنوعة من الورق اكثر من المواد البلاستيكية.	3.645	1.035	11	عالية
----	--	-------	-------	----	-------

من خلال الجدول رقم(05) يتضح أنه:

من بين(12) عبارة تمثل مستوى الوعي على مجال المكون السلوكي جاءت(11) احدى عشرة عبارة بدرجات تقييم عالية حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.645- 4.708)، في حين جاءت عبارة واحدة فقط بدرجة تقييم متوسطة بمتوسط حسابي قيمته(3.104).

ما يمكن تفسيره من خلال قبول افتراض أن طلبة جامعة أم البواقي من أفراد العينة يمتلكون الامر لا يتوقف على مجرد استظهار المعارف والمعلومات وتحصيلها، أو الشعور ولكن الاهتمام يمتد الى الجانب السلوكي، ومجال الممارسة، اذ يشترك الطلبة في حملات تطوعية لزراعة الأشجار، وهم واعون بضرورة ترشيد استهلاك المواد واستخدام المواد الأقل تلويثا وتنظيف البيئة من حولهم.

وقد جاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة العديلي والحراشنة(2013)

خاتمة وتوصيات:

هدفت هذه الدراسة الى تعرف مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي، وقد توصلت نتائجها الى أن مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي جاء عاليا على الدرجة الكلية للاستبيان، وعلى درجات الأبعاد الفرعية، حيث احتل مجال المكون المعرفي الرتبة الأولى بدرجة عالية جدا، بلبه مجال المكون الوجداني في الرتبة الثانية وبدرجة تقييم عالية، بينما احتل مجال المكون السلوكي الرتبة الثالثة وبدرجة تقييم عالية أيضا، وفي ضوء هذه النتائج أمكن وضع التوصيات التالية:

1) العمل على ادماج موضوعات التربية البيئية ضمن المناهج الدراسية.

2) تعميم دراسة مادة التربية البيئية لدى طلبة الجامعة من مختلف التخصصات.

3) عقد الورش والندوات العلمية لتنمية الوعي البيئي لدى الطلبة.

4) إعادة اجراء الدراسة على طلبة الجامعة من تخصصات مختلفة.

المراجع:

- بغداددي، سوزان يوسف. والقصبي، راشد صبري، وجورج، جورج دميان.(2013).  
التحديات المعاصرة للنهوض بالوعي البيئي - دراسة تشخيصية". مجلة كلية التربية - جامعة  
بور سعيد، (14)، 901 - 926.

- الزغيبي ، عبد الله سالم ( 2015 ) مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات . دراسات العلوم التربوية. المجلد 42. العدد 3. ص ص 821- 830 .  
- السقاف، اتفاق محمود. (2019). " مستوى الوعي البيئي وعلاقته بتحصيل مقرر البيئة في طلبة المستوى الثاني بقسم الأحياء في كلية التربية صبر، جامعة عدن". مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (5)، 1- 18.

- الشقري، شمعة أحمد. (2020). "مستوى السلوك البيئي المسئول لدى الشباب الجامعي في مدينة شرورة"، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 6(13)، 1- 18.

- العديلي، عبد السلام موسى. والحراشنة، كوثر عبود. (2013). " أثر دراسة مساق في التربية البيئية في اتجاهات طلبة جامعة آل البيت نحو بعض القضايا المتعلقة بسلامة البيئة"، محلة المنارة للبحوث والدراسات، 19(2)، 87-112.

- الطراونة، محمد حسن(2018). " مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية". مجلة جامعة الخليل للبحوث، 13(2)، 95- 111.

- محمد، علا عبد الرحمن. والهدلول، هيفاء بنت عبد العزيز (2016)، فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف وأثره على الاتجاهات البيئية، والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية لديهم"، مجلة دراسات الطفولة، 19(72)، 1-13.

- النجار، فاطمة كمال. (2019)، " أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطاتم بن عبد العزيز". المجلة العربية لنشر العلوم والأبحاث، 3(2)، 52 – 78.

-Ali, A.R. (2015). "Environmental Awareness Level amongst Secondary School Students in Terengganu, Malaysia based on different Variables" in *International Journal of Education and Research*, Vol. 3. No. 3, pp. 135-152.

-Jusoh, S., Kamarudin, M., Wahab, N.A., Saad, M., Rohizat, N.H., & Mat, N.H. (2018). Environmental Awareness Level Among University Students in Malaysia: A *Review International journal of engineering and technology*, 7, 28.

-Punzalan, C. H. (2020). Evaluating the Environmental Awareness and Practices of Senior High School Students: Basis for Environmental Education Program. *Aquademia*, 4(1), ep20012. <https://doi.org/10.29333/aquademia/8219>.

-Xueqin (Elaine) He, Ting Hong, Lan Liu & John Tiefenbacher (2011) A comparative study of environmental knowledge, attitudes and behaviors among university students in China, **International Research in Geographical and Environmental Education**, 20:2, 91-104, DOI: [10.1080/10382046.2011.564783](https://doi.org/10.1080/10382046.2011.564783)

- Akkor, Ö., & Gündüz, Ş. (2018). The Study of University Students' Awareness and Attitude Towards Environmental Education in Northern Cyprus. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 14(3), 1057-1062. <https://doi.org/10.12973/ejmste/81366>

-Ronen, T., & Kerret, D. (2020). Promoting Sustainable Wellbeing: Integrating Positive Psychology and Environmental Sustainability in Education. *International journal of environmental research and public health*, 17(19), 6968. <https://doi.org/10.3390/ijerph17196968>